العلاقة بين التوجه نحو الحياة وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من المعاقين سمعياً الموهوبين رياضياً وغير الموهوبين

د/ فاطمة الزهراء عبدالباسط عبد الواحد(*)

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح لدى عينة من المعاقين سمعيًا، وعلاقتهما ببعض المتغيرات، وتكونت العينة من (١٠١) من الطلاب المعاقين سمعيًا (١١: ١٨عامًا)، تم تطبيق مقياس التوجه نحو الحياة (إعداد: الباحثة)، ومقياس مستوى الطموح (إعداد: محمد النوبي،٢٠١٠). وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة في التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح وفقًا للنوع (ذكور– إناث)، ودرجة الفقدان السمعي (صم– ضعاف سمع)، وجود فروق دالة في التوجه الإيجابي ومستوى الطموح وفقًا للموهبة (موهوبين– غير موهوبين) لصالح الموهوبين، وعدم جود تأثير للتفاعل بين الموهبة ودرجة الفقدان السمعي على التوجه نحو الحياة، ومستوى الطموح، وعدم وجود تأثير للتفاعل الثنائي بين النوع ودرجة الفقدان السمعي على التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقًا للمرحلة الدراسية في التوجه نحو الحياة، ومستوى الطموح.

الكلمات المفتاحية: التوجه نحو الحياة- مستوى الطموح- المعاقين سمعيًا- الصم- ضعاف السمع- الموهبة.

(*) المدرس بقسم الصحة النفسية - كلية التربية جامعة حلوان

Life Orientation and its Relationship to Ambition Level among a Sample of Hearing-Impaired Athletically Gifted and not Gifted

Fatma El Zahraa Abdel Basit Abdel Wahed

Lecturer at Department of Mental Health-Faculty of Education, Helwan University

The present study aimed to reveal the relationship between life orientation and the level of ambition of hearing – impaired sample, and its relationship with some variables: gender - the degree of hearing loss- athletically giftedness , the interaction between the degree of hearing loss and gender, and the interaction between giftedness and the degree of hearing loss. Sample consisted of (101) students, aged (11:18) years, the study applied life orientation scale for the hearing impaired (prepared by the researcher), ambition level scale (Mohammed El Nubi, 2010). Results revealed: there were significant positive correlation between life orientation and the level of ambition, there were no statistically significant differences in life orientation or the level of ambition towards the gender (male - female), and the degree of hearing loss (deaf- hard of hearing), there were significant differences in life orientation and the level of ambition according to athletically giftedness (positive towards gifted). There was no effect of interaction between giftedness and the degree of hearing loss on life orientation, and the level of ambition, there was no effect of the interaction between gender and degree of hearing loss on life orientation and the level of ambition, and no significant differences between the mean scores of the sample according to the stage of study (Primary- Elementary- Secondary) in life orientation and the level of ambition.

Key Words: Life Orientation- Ambition level- Hearing-impaired - Deaf- Hard of Hearing–Giftedness.

مقدمة:

لقد تزايد الاهتمام في الوقت الحاضر بدراسة ذوي الاحتياجات الخاصة، انطلاقاً من فلسفة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحث على العمل على تأهيل تلك الفئات واستثمار طاقاتهم إلى أقصى حدٍ ممكن تسمح به إمكانياتهم وقدراتهم الفعلية، ومن منطلق أن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة حق أصيل كفلته الشرائع السماوية، وأكدت عليه مبادئ حقوق الإنسان في المساواة، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع كافة بما يمكنهم من تطوير إمكانياتهم بما يتعدى مجرد تمكينهم من رعاية ذواتهم، إلى المشاركة الفعالة في تطوير مجتمعاتهم باعتبارهم ثروة بشرية قد يكون لديهم من الإمكانيات ما يمكننا الإفادة منها في النهوض بمجتمعاتنا.

ولعل تلك الرؤية المتطورة في نظرتنا لقضايا الإعاقة، لن يتسنى إرسائها بدون التركيز على النواحي الإيجابية في الشخصية وإبرازها، في محاولة لتنميتها وتطويرها، ويأتي ذلك التوجه ضمن اهتمامات الباحثين في علم النفس الإيجابي، الذي يركز على إبراز نواحي القوة في الشخصية الإنسانية، ودراسة سبل تنميتها وتطويرها نحو تفعيل أدائها في الحاضر لمزيد من الفاعلية والتوجه الإيجابي نحو المستقبل والحياة بوجهٍ عام.

فالتوجه قد ينعكس بشكل إيجابي أو سلبي، فهو يؤثر في كل منحى من مناحي الحياة، حيث يؤدي التوجه السلبي إلى: عدم المبالاة، الكسل، التهور. وعلى الصعيد الآخر يؤدي التوجه الإيجابي إلى: التخطيط المسبق، التدقيق، الاجتهاد، اليقظة. فالتوجه يؤثر على مظهر الفرد، وفيما يقول وما يفعل، كما أنه يؤثر على ما يشعر به على المستوى البدني والذهني، كما يؤثر على مدى نجاح الفرد في تحقيق أهدافه المستقبلية (روجر فريتز، ٢٠١١، ٢، ٩، ١٠).

ويشير أندرسين وبراج (Andersen, & Bargh, 1992) إلى أن الفشل المستمر في التعامل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية يؤدي إلى شعور دائم بالتشاؤم واليأس، وما يصحب ذلك من اختفاء التوقعات الإيجابية والأمل في

التغيير، وإدراك الإنسان أنه نتاج سلبي للبيئة. ومن يتشاءم صوب التوقعات المستقبلية، فقد يترتب على ذلك هبوط روحه المعنوية، وتناقص دافعيته للعمل والإنجاز، فضلاً عن شعوره بالحزن والقنوط والميول الانتحارية والانسحاب الاجتماعي (في: بدر الأنصارى، ١٩٩٨، ١٨). وقد أشارت دراسة إبراهيم محمود (٢٠٠٣) إلى أن هناك علاقة دالة موجبة بين انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل، وكل من الاكتئاب، والاغتراب، والضغوط النفسية بالنسبة لكل من الذكور والإناث في البيئة المصرية والسعودية.

ومن ثم فإن تعزيز وجهة النظر المتفائلة تجعل الفرد أكثر قدرة على تطوير مفهوم إيجابي لذاته، وتساعده على مواجهة ضغوط الحياة مستثمرًا طاقته النفسية وانفعالاته بدون زيادة أو نقصان(Dreher, 1995, 55).

ولعل مِن بين المعاقين سمعيًا مَن لديه الاستعداد للإبداع أو التفوق في أي مجال من المجالات إذا توفرت له الوسائل المناسبة للتعبير عن الجوانب الإيجابية، واستثمار مواهبه، ولعل هذا ليس بغريب على فئة المعاقين سمعيًا فقد خلد التاريخ أسماء مخترعين وموهوبين هم في الأصل معاقين سمعيًا، مثل "توماس أديسون"، و"بتهوفن"، و"هيلين كلر". فالموهبة لا تحدها الإعاقات، وقد تكون موجودة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ومن بينهم المعاقين سمعيًا، وتظهر في مجالات الموهبة المختلفة: الرياضية، والفنية، وغيرها، ولعل مجال الموهبة الرياضية يظهر لنا أن الإرادة تقهر الإعاقة بين فئات المعاقين، وهو ما نشاهده حول أخبار المسابقات الرياضية المحلية والإقليمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

وتشير آمال عبدالسميع (٢٠٠٤، ٣) أن مستوى الطموح نسبي لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد إلى تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصيًا، ومحاولة تحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانات الفرد والجوانب الإيجابية في شخصيته، من أجل تعويض الجوانب السلبية أو الحد منها، ويزداد مستوى

الطموح لدى الفرد شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي.

من منطلق العرض السابق، يتضح أن التوجه الإيجابي نحو الحياة من الركائز الأساسية في تحفيز القدرة على قهر الصعاب والكفاح الدؤوب لتحقيق النجاح في الحياة، وكذلك التغير نحو الأفضل ورؤية الجوانب الإيجابية، وحث الفرد على تبني أهداف طموحة؛ لذلك فإن الدراسة الحالية تهدف إلى بحث التوجه نحو الحياة لدى المعاقين سمعيًا، وعلاقته بمستوى الطموح لديهم في ضوء بعض المتغيرات (النوع – درجة الفقدان السمعي– الموهبة الرياضية)، لا سيما وقد أظهرت العديد من الدراسات التأثيرات السلبية للإعاقة السمعية على مختلف جوانب الشخصية وعلى النظرة التشاؤمية تجاه المستقبل (محمد الأسمرى ، ٢٠١٣؛ فاطمة الزهراء عبدالباسط، ٢٠٠٩؛ Wynand, 1994; Jones, *et al.*, 2006; Hummer & Dember , 2008)

مشكلة الدراسة:

إن التأثير الكبير للإعاقة السمعية على رؤية المعاق لحياته في الحاضر والمستقبل يعد حقيقة لا يمكن إغفالها، خاصة وأن هؤلاء الطلاب يواجهون الحياة بأعباء أكبر، فهم في حالة صراع بسبب الرغبة القوية في الإحساس بالمسئولية والاستقلالية والثقة بالنفس والحاجة إلى الإحساس بالقبول، وفي إحساسهم بأنهم كاملو الأهلية من جانب، وبين الإعاقة السمعية التي تمثل تحديًا صعبًا من جانب آخر، ومن ثم فإن تصوراتهم عن الحياة والمستقبل تكون أكثر قتامة.

وفي خضم هذه الرؤية القاتمة حول ذوي الإعاقة، نجد أن عددًا من بينهم قهروا الصعاب وتحدوا إعاقتهم وفرضوا أنفسهم على الساحة كموهوبين ومتفوقين في مجالات مختلفة منها المجال الرياضي.

ويذكر عبد المطلب القريطى (٢٠٠٥، ٢٠٣) أن عددًا غير قليل من المعاقين يتمتعون باستعدادات عالية ومهارات متميزة، إلا أن مواهبهم تكون أكثر عرضة للتجاهل والإهمال من قِبل الآباء والمعلمين والإخصائيين.

ويشير جميل الصمادى(٢٠١٥) إلى أن إعدادات التعليم التقليدية أصبحت أكثر شمولاً بشكل متزايد مما يؤدي إلى إحتمالية وجود طلاب موهوبين ذوي إعاقات حسية (إعاقة سمعية وبصرية)، والتي تتطلب معايير تستوعب كلاً من الموهبة وإعاقتهم. ويشير على عبد النبي (٢٠١٠) إلى أن فئة ذوي الإعاقة السمعية (الصم وضعاف السمع) تمتلك العديد من المواهب في عدة مجالات؛ ولذلك يمكن أن يطلق على تلك الفئة ذوي الاستثناءات المزدوجة [١] حيث يتم تشخيصهم على أنهم ذوي إعاقة سمعية من ناحية، وموهوبين من ناحية أخرى.

ومن ثم فقد رأت الباحثة أن دراسة تلك الشريحة من الموهوبين المعاقين سمعيًا تعد شديدة الأهمية وتحتاج إلى المزيد من الدراسات من الباحثين يتناولون من خلالها مفاهيم إيجابية تسلط الضوء على جوانب القوة في شخصياتهم، ولعل دراسة الموهوبين والمتفوقين في مختلف المجالات تتيح مجالاً لتقوية مكامن القوة لديهم واستثمارها باعتبارهم ثروة بشرية يجب الإفادة منها باعتبارهم شركاء في التنمية لا عبئًا عليها.

ومن ثم فقد جاءت فكرة البحث الحالية كمحاولة لفهم التوجه نحو الحياة لدى المعاقين سمعيًا الموهوبين وغير الموهوبين، ومن ثم بحث العلاقة بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح لديهم في ضوء علاقتهما ببعض المتغيرات. خاصة أن الدراسات السابقة قد أظهرت أن المعاقين سمعيًا غير متفائلين بشأن مستقبلهم والحياة بشكل عام، فمن خلال الاضطلاع على نتائج الدراسات السابقة نجد أن دراسة عبد العزيز الشخص (١٩٩٢) قد أظهرت أن حرمان المعاق سمعيًا من حاسة السمع، بالإضافة إلى الاتجاهات السالبة نحوه من المحيطين به تجعله أكثر عرضة للكثير من المشكلات، الأمر الذي قد يدفعه إلى الحد من مستويات طموحه تجنبًا للفشل والإخفاق. وقد أظهرت دراسة أندرسون (Anderson,G. 1997) أن التوجه نحو الحياة/ التفاؤل لدى

(1)Twice-exceptional

ضعاف السمع ومرضى الطنين يتأثر بضغوط وجود الطنين وخبرات العجز وردود الفعل النفسية تجاه وجود الإعاقة السمعية. وقد أظهرت دراسة فاطمة الزهراء (٢٠٠٩) وجود ضغوط التفكير في المستقبل لدى المراهقين المعاقين سمعيًا. وقد أوضحت دراسة ماك كومب (Mc Combe *et al*. 2002) أن الإصابة بضعف السمع لها تأثير سالب شديد على الشخصية، بما يؤثر سلباً على إدراك الشخص لقدراته وإمكاناته، وعلى درجة اقتناع الفرد بقدرته على تحقيق النجاح في أي أعمال مستقبلية يفكر فيها؛ مما يجعل الأفراد أكثر ميلاً للانطواء والعصابية. وقد أظهرت دراسة إيكيه وأولايو (Ekeh, & Oladayo, 2015) أن ضعاف السمع أقل تفاؤلاً من أقرانهم ضعاف البصر.

وعلى الجانب الآخر، فقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التأثير الإيجابي للتوجه نحو الحياة على العديد من المتغيرات، منها دراسة زينب محمود (١٩٩٥) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح والاتجاه نحو الحياة، ودراسة سيدعبد الوهاب (١٩٩٣) التي أوضحت أن المراهق المدرك لقدراته وإمكانياته تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح، ويكون لديه مفهوم موجب عن ذاته مما يؤدي بدوره إلى الارتفاع بمستوى طموحه، كما أظهرت نتائج دراسة عايدة شعبان (٢٠١٣) وجود علاقة دالة إحصائية بين الشعور بالسعادة والتوجه نحو الحياة لدى المعاقين حركيًا.

ومن خلال الاستعراض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة إيجابية بين مستوى الطموح والتوجه الإيجابي نحو الحياة لدى أفراد العينة المعاقين سمعيًا؟.
٢. هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين المعاقين سمعيًا في التوجه نحو الحياة ترجع إلى: النوع (ذكور / إناث)، درجة الإعاقة السمعية (صم/ ضعاف سمع)، الموهبة (الموهوبون رياضيًا /غير الموهوبين)، والتفاعل الثنائي

بين (النوع ودرجة الفقدان السمعي)، (الموهبة ودرجة الفقدان السمعي)؟.

٣. هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين المعاقين سمعيًا في مستوى الطموح إلى: النوع (ذكور / إناث)، درجة الإعاقة السمعية(صم/ ضعاف سمع)، الموهبة (الموهوبون رياضيًا /غير الموهوبين)، والتفاعل الثنائي بين(النوع ودرجة الفقدان السمعي)، (الموهبة ودرجة الفقدان السمعي)؟.

٤. هل توجد توجد فروق دالة إحصائيًا بين المعاقين سمعيًا في التوجه الإيجابي وفقًا للمرحلة الدراسية (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية)؟.

٥. هل توجد توجد فروق دالة إحصائيًا بين المعاقين سمعيًا في مستوى الطموح وفقًا للمرحلة الدراسية (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية)؟.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية العينة التي تجري حولها الدراسة الحالية، وهي فئة المعاقين سمعيًا- لاسيما الموهوبين منهم- التي تحتاج إلى الرعاية النفسية والاهتمام، ويعد الوقوف على الخصائص النفسية للمعاقين سمعيًا بمثابة خطوة هامة في سبيل مساعدتهم على التخلص من مشكلاتهم والتوافق مع الآخرين والمجتمع من حولهم، كما أنه لا يوجد دراسة تتناول التوجه نحو الحياة – حسب علم الباحثة- لدى فئة المعاقين سمعيًا، وبخاصة الموهوبين منهم في ضوء علاقتها بمستوى الطموح لديهم.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والتوجه الإيجابي نحو الحياة لدى المعاقين سمعيًا.

٢. التعرف على الفروق بين المعاقين سمعيًا في التوجه نحو الحياة التي ترجع إلى: النوع(ذكور / إناث)، درجة الإعاقة السمعية(صم/ ضعاف سمع)، الموهبة(الموهوبون رياضيًا /غير الموهوبين)، والتفاعل الثنائي بين النوع ودرجة الفقدان السمعي، الموهبة ودرجة الفقدان السمعي.

٣. التعرف على الفروق بين المعاقين سمعيًا في مستوى الطموح التي ترجع

إلى: النوع(ذكور / إناث)، درجة الإعاقة السمعية(صم/ ضعاف سمع)، الموهبة(الموهوبون رياضيًا /غير الموهوبين)، والتفاعل الثنائي بين (النوع ودرجة الفقدان السمعي) ، (الموهبة ودرجة الفقدان السمعي).

٤. التعرف على الفروق بين المعاقين سمعيًا في التوجه الإيجابي وفقًا للمرحلة الدراسية (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية).

٥. التعرف على هل الفروق بين المعاقين سمعيًا في مستوى الطموح وفقًا للمرحلة الدراسية(الابتدائية- الإعدادية- الثانوية).

مصطلحات الدراسة:

التوجه نحو الحياة(١):

يعرف التوجه نحو الحياة في ضوء الدراسة الحالية بأنه يعبر عن "النظرة الإيجابية واستشراف المستقبل، وما يربط بها من اتباع السبل التي تتيح للمعاق سمعيًا تطوير أدائه بما يساعده على النجاح وإنجاز أهدافه المستقبلية، والتعامل الإيجابي مع الضغوط والمشكلات اليومية".

مستوى الطموح(٢):

تتبنى الدراسة الحالية تعريف محمد النوبي (٢٠١٠، ٧٥) لمستوى الطموح بأنه "هو ذلك المستوى الإيجابي من الأداء المتوقع نحو تحقيق هدف بعيد المدى نسبيًا، والذي يمكن أن يدفع الفرد للوصول إلى مكانة أعلى مما هو عليه، وفقًا لقدراته وإمكانياته وتطلعاته المستقبلية، وهو كما تقيسه أبعاد المقياس المستخدم "تقبل الطفل لذاته، نظرة الطفل للمستقبل، القدرات والإمكانيات الذاتية للطفل، ثقة الطفل بنفسه، شعور الطفل بالنجاح والفشل، وتدل عليه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس".

المعاقون سمعيًا(٣):

(1) Life Orientation
(2) Ambition Level
(3) Hearing-Impaired

يشير عبد المطلب القريطى(٢٠١١، ٣٠٩- ٣١١) إلى أن الإعاقة السمعية هي مصطلح عام يغطي مدى واسعًا من درجات فقدان السمع Hearing Loss يتراوح بين الصمم أو الفقدان الشديد Profound والذي يعوق عملية تعلم الكلام، والفقدان الخفيف Mild الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة. وقد ميز بين طائفتين من المعاقين سمعيًا هما:

- الصُّم[١]: وهم أولئك الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية سواء من ولدوا منهم فاقدين السمع تمامًا، أو بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة.
- ضعاف السمع[٢]: وهم أولئك الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع[٣]، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها. وهذا هو التعريف المتبنى من قِبل الباحثة في الدراسة الحالية.

المعاقون سمعيًا الموهوبون رياضيًا[٤]:

تعرف الباحثة الموهوبين رياضيًا في ضوء الدراسة الحالية بأنهم المعاقين سمعيًا الذين حققوا مستويات أداء مرتفعة مقارنة بأقرانهم في نفس أعمارهم وإعاقتهم السمعية، في أحد الألعاب الرياضية أو أكثر، وحصدوا الجوائز والميداليات تشجيعًا لهم على هذا الأداء.

(1) Deaf
(2) Hard of Hearing
(3) Residal Hearing
(4) Athletically Gifted with Hearing impairment

المفاهيم الأساسية والدراسات المرتبطة:

التوجه نحو الحياة[١]

يتناول العلماء كلا من مصطلحي التفاؤل Optimism، والتوجه نحو الحياة Life Orientation على نحو متبادل، حيث يعرف كارفرCarver وشاير Scheier التفاؤل باعتباره مرادفًا للتوجه نحو الحياة بأنه يشير إلى التوقعات الإيجابية بشكل عام في الحاضر، والاعتقاد بإمكانية تغير الأحداث السلبية نحو الأفضل في المستقبل (Carver &Scheier, 2014, 293: 299) .

ويعرف بدر الأنصارى (١٩٩٨، ١٥) التوجه نحو الحياة باعتباره مرادفًا للتفاؤل بأنه "نظرة استبشار نحو المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الأفضل، وينتظر حدوث الخير، ويرنو إلى النجاح، ويستبعد ما خلا ذلك". وهو يفترض أن التفاؤل سمة Trait في الشخصية وليس حالة State، لمختلف الأفراد درجات عليها (الفروق الفردية). وعلى الرغم من أن هذه السمة تتوجه عادة إلى المستقبل، فإنها تؤثر في سلوك الإنسان في الحاضر. كما يفترض أن سمة التفاؤل ترتبط بالجوانب الإيجابية في سلوك الإنسان ومختلف جوانب شخصيته، كما أنها يمكن أن تؤثر تأثيرًا طيبًا في الصحة النفسية والجسمية للفرد.

فالتفاؤل يعتبر بمثابة آلية نفسية تساعد على مقاومة الكآبة والفشل واليأس، أما الشخصية المتشائمة فتعبر عن امتلاك صاحبها لتوقعات سلبية عامة نحو الحياة وتصبح حياته رتيبة تميزها اللامبالاة والتعاسة وعدم الاهتمام (Goleman, 1995, 88). كما أن للتفاؤل تأثير فاعل على التفكير وإنجاز العمل، وهو في الوقت نفسه يفسح المجال لإمكانية تحقيق النجاح والمضي في الحياة؛ ولذلك يعد ضرورة من الضروريات التي لا يمكن للبشرية الاستغناء عنها، مفهومًا وثقافة وسلوكًا، لا سيما في عصرنا.

(1) Life Orientation

والتفاؤل يقود إلى السلوك الإيجابي في التعامل مع المنظومة الكونية المنظورة والغيبية، والمتفاؤلون ينظرون إلى الحياة بطريقة إيجابية أكثر من غيرهم، ويرون الجوانب المضيئة في الأشياء، ويقللون من شأن القاتمة فيها مع وجودها أو طغيانها، وعلى الجانب الآخر فإن التشاؤم يؤثر على الشخص ومعطياته ومستقبله؛ مما يجعل صاحبه يفقد حيويته ونشاطه، وسرعان ما يحجب – بنفسه– عن نفسه نور محاولة التغيير نحو الأفضل (عبد القدوس بن أسامة السامرائى، ٢٠١١، ٢٦ ،٢٨). وينظر علماء النفس إلى التفاؤل والتشاؤم بوصفهما خلفية عامة تحيط بالحالة النفسية العامة للفرد، وتؤثر على سلوكه وتوقعاته بالنسبة للحاضر والمستقبل، ومن ثم تجعل الفرد أميل إلى التفاؤل أو يغلب عليه التشاؤم (بدر النصارى، ١٩٩٨، ١١).

وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى التأثيرات الإيجابية للتوجه نحو الحياة، فقد أظهرت دراسة شاير وكارفر(Scheier, Carver, 1987)، أن التفاؤل يرتبط بتطوير استجابات إيجابية للتعافي من المرض، وقد أثبتت دراستهما (Carver et al., 2010) أن التفاؤل يرتبط بالتوقعات الإيجابية حول المواقف الصعبة، كما يرتبط بمستويات مرتفعة من المواجهة ومستويات أقل من التجنب، والمزيد من بذل الجهد في العملية التعليمية. وقد توصلت دراسة إيمان عبد الكريم، وريا الدوري (٢٠١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة والإقبال عليها. كما أوضحت دراسة كوتزى ورودلف(Coetzee & Rudolf, 2013) وجود علاقة إيجابية بين التوجه نحو الحياة والإحساس بالكفاءة الذاتية، وقد أظهرت دراسة باستيانيلو وآخرين(Bastianello *et al.*, 2014) وجود علاقة إيجابية بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة، وتقدير الذات، ووجود علاقة سلبية بين التفاؤل والعصابية، كما أظهرت دراسة عائشة فتحي (٢٠١٣) وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاؤل والطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة السلة، وقد أوصت بضرورة الاهتمام بدراسة متغير التفاؤل وعلاقته بالعوامل النفسية والبدنية والمهارية والخططية

لدى الرياضيين، وقد أوضحت دراسة عبد الهادي بن محمد (٢٠١٣) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط النفسية والتفاؤل، وأن وجود هذه العلاقة يشير إلى أن المستويات العالية من التفاؤل ترتبط بالمستويات المنخفضة من الضغوط النفسية، وقد تبين أيضًا من خلال تلك الدراسة أن أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بشكل دال على الضغوط النفسية هو متغير التشاؤم، كما أظهرت دراسة بحري نبيل، ويزيد شويعل (٢٠١٤) وجود علاقة دالة موجبة بين التفاؤل وأساليب التعامل مع الضغوط (حل المشكلة- البحث عن الدعم الاجتماعي)، وقد أشارت نتائج دراسة جمسون وآخرين (Jameson *et al.*, 2015) إلى أن التوجه الإيجابي نحو الحياة والمعتقدات حول إمكانية التكيف في المستقبل يسهم في تحسين الصحة الجسدية والنفسية للمرضى الخاضعين للعلاج. وقد أظهرت دراسة ريهام محمد، وآخرين (Al-Mohtadi, *et al.*, 2015) أن التفاؤل يرتبط سلبيًا بالتشاؤم ومن خلال إعطاء تدريبات للأطفال حول التفاؤل تسهم إيجابيًا في خفض التشاؤم.

مستوى الطموح(١):

تعرف آمال عبدالسميع (٢٠٠٤، ٥) مستوى الطموح بأنه "هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به".

وتتبنى الدراسة الحالية تعريف محمد النوبي لمستوى الطموح بأنه "هو ذلك المستوى الإيجابي من الأداء المتوقع نحو تحقيق هدف بعيد المدى نسبيًا، والذي يمكن أن يدفع الفرد للوصول إلى مكانة أعلى مما هو عليه، وفقًا لقدراته وإمكانياته وتطلعاته المستقبلية، وهو كما تقيسه أبعاد المقياس المستخدم "تقبل الطفل لذاته، نظرة الطفل للمستقبل، القدرات والإمكانيات

(1) Ambition Level

الذاتية للطفل، ثقة الطفل بنفسه، شعور الطفل بالنجاح والفشل، وتدل عليه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس" (محمد النوبى محمد ،٢٠١٠، ٧٥).

ويذكر ليفين Levine أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم، وقد أجملها فيما أسماه بمستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر الفرد بالرضا والاعتزاز بالذات، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضى، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وإن كانت مترتبة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالاً، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح (رمزية الغريب، ١٩٩٠، ٣٢٧).

ويؤمن آدلر Adler بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو، والارتفاع، وذلك تعويضًا عن مشاعر النقص (عبد الرحمن العيسوي، ٢٠٠٤، ١٠١). ووفقًا لوجهة نظر أدلر يعد الإنسان كائن اجتماعي تحركه دوافع اجتماعية في الحياة، وله أهداف يسعى إلى تحقيقها ومن ثم فقد طرح أدلر عدة مفاهيم منها الكفاح في سبيل التفوق: وهو أسلوب حياة يعبر عن نظرة الفرد للحياة بتفاؤل أو تشاؤم.

مما سبق يتضح أن مستوى الطموح يسهم بشكل إيجابي في تطوير نظرة الفرد لذاته وقدرته على تحقيق إنجازات مستقبلية فقد أظهرت دراسة فاطمة وعايدا (Almoni & Theeb, 2016) ارتباط المستويات المرتفعة من الطموح بتقدير الذات المرتفع، كما أوضحت نتائج دراسة حنان السيد (٢٠١٢) وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز وبين المجموع الكلي لتقدير الذات لدى المعاقين سمعيًا ذوي الموهبة الفنية (الرسم). وقد اتضح من خلال نتائج دراسة سمر السيد (٢٠١٠) أن تعديل مستوى الطموح يسهم في تشكيل السلوك التكيفي لدى المعاقين سمعيًا. فقد أظهرت دراسة لاكشمي وسومية (Lakshmy & Soumya, 2015) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

الدافعية للإنجاز لدى الأطفال ذوي الإعاقات الحسية (السمعية – البصرية – اضطرابات النطق) مقارنة بأقرانهم العاديين في اتجاه العاديين.

الموهبة الرياضية لدى المعاقين سمعيًا[1]:

يشير جوزيف رينزولى (Renzulli,1979) إلى أن الموهبة هي المقدرة على إظهار أو تحقيق مستويات عالية من الأداء في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني النافعة اجتماعيًا، كما أوضح في نموذجه أن الموهبة تتألف من ناتج ثلاث مجموعات أساسية من السمات الإنسانية أو العوامل التي يمكن أن يؤثر كل منها في العديد من مجالات الأداء النوعي، وهي معدل فوق المتوسط من المقدرات العامة: الذكاء والتحصيل، أو المقدرات الخاصة، الالتزام بالمهمة، بالإضافة إلى مستوى عالٍ من الإبداعية. وقد رأى مونكسMonks أن الموهبة لا تتحدد بهذه المجموعات الثلاث فحسب وإنما بعوامل أخرى بيئية اجتماعية يمكن أن تسهل نمو موهبة الطفل أو المراهق أو تعوق ظهورها، ومن ثم فقد تم تطوير نموذج رينزولي إلى نموذج اعتماد متبادل ثلاثي أبقى فيه على السمات أو العوامل الشخصية واقترح ثلاثة عوامل أخرى اجتماعية هي الأسرة، وجماعة الأقران، والمدرسة، واستبدل عامل الالتزام بالمهمة بعامل أشمل وهو الدافعية ويتضمن الالتزام بالمهمة والمخاطرة والمنظور المستقبلي وحسن التوقع والتخطيط (في: عبد المطلب القريطى، ٢٠١١، ١٦٢، ١٦٤).

ويستخدم لأغراض الكشف عن الموهوبين والمتفوقين عدة طرق وأدوات تختلف من حيث طبيعتها ومحتوى كل منها، ومظهر الموهبة أو التفوق الذي تقيسه، ومن أهم تلك الطرق والأدوات (ملاحظات الوالدين، ترشيحات الأقران، التقارير الذاتية، ترشيحات المعلمين، الاختبارات التحصيلية واختبارات الذكاء، ترشيحات الخبراء والثقات) ومن بين المحكات

(1) Atheletically Gifted

التي يؤخذ بها لتشخيص الموهوبين في مجالات النشاط الإنساني بالنسبة لطلاب التعليم العام: الفوز في المسابقات العامة العلمية والفنية والأدبية والرياضية، كسب جوائز مالية أو شهادات تقديرية في مسابقات أدبية أو علمية أو فنية أو موسيقية على المستوى القومي أو على مستوى المحافظة، والمشاركة في عضوية فرق رياضية قومية أو في مسابقات رياضية على المستوى القومي أو على مستوى المحافظة (عبدالمطلب القريطي، ٢٠١١، ١٨٦، ١٩٤).

ويذكر عادل عبدالله (٢٠٠٣) أن أهم المعوقات في تشخيص الموهبة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تلك التي تتمثل بالدرجة الأولى في الإختبارات المقننة وقوائم الملاحظة التي لا تفي بالغرض ما لم يتم إدخال تعديلات جوهرية عليها بحيث تراعي مثل هذه الإعاقات حتى يمكنها على أثر ذلك أن تكشف النقاب عن تلك القدرات التي تميز مثل هؤلاء الأطفال.

ويشير على عبد النبي (٢٠١٠) إلى أن هناك معوقات تواجه عملية الكشف عن الموهوبين منهم والتعرف عليهم تجعلنا لا نستطع أن نحدد أو نكتشف أو نتعرف على الموهبة لديهم بدقة، وبالتالي عدم القدرة على تحديد أساليب الرعاية واستراتيجيات التدخل الملائمة للتغلب على ماديهم من إعاقة، وتطوير واستثمار ما لديهم من قدرات ومواهب بشكل يتلاءم مع تطبيق التوجهات الحديثة في مجال تربية وتعليم الصم وضعاف السمع ومنها ثنائي اللغة ـــ ثنائي الثقافة، التعليم الشفهي، تطبيق مناهج التعليم العام؛ ولتفعيل تلك التوجهات يجب إعادة النظر في أهداف تربية وتعليم الصم وضعاف السمع، وتوفير خيارات تربوية تتلاءم مع جوانب الضعف (الإعاقة) وجوانب القوة (الموهبة). ويوضح جميل الصمادي (٢٠١٥) أن الطلاب المعروفين بأنهم ذوو إعاقة ولم يعرفوا بأنهم موهوبون (الإعاقة تخفي الموهبة) يعود ذلك إلى وضعهم ضمن البرامج والخدمات التي تركز فقط على تعويض أو معالجة الإعاقة، ومن ثم فإن إجراءات التعرف على الطلاب

مزدوجو الاستثناء إجراءات معقدة ويجب أن يأخذ التقييم بعين الاعتبار كـــلاً من تقييم الموهبة والإعاقة.

ولعل نمو استعدادات الطفل ومواهبه أيًا كانت تحتاج إلى قدر معقول من التشجيع، إذ يترتب على إهمالها آثار سلبية وخيمة على صحته النفسية، بالإضافة إلى ما قد ينشأ عن ذلك من اضطراب في التفاعلات الاجتماعية، ويجعله عرضة للمشكلات التوافقية السلوكية، ولقد ذهب تورانس (Torrance, 1962) إلى أن الطفل قد يتخلى عن إبداعيته وربما يفشل في تكوين مفهوم واقعي عن ذاته نتيجة فقدانه البيئة المشبعة لاحتياجاته، وعدم توفير المواقف الآمنة لإعمال ما لديه من إمكانيات واستعدادات غير عادية. ويذهب جانيه إلى أن نمو الموهبة يعزى إلى أربع عمليات أساسية هي النضج، والاحتكاك بمواقف حل المشكلات، والممارسة والتدريب الحر والتدريب المنظم في ميدان النشاط. كما يؤكد منتجمرى Montgomry أن نمو الموهبة لا يتم بشكل آلي وإنما ينطوي على عملية معقدة من تفاعل عوامل عديدة من بينها فرصة الاتصال بمجال نشاط معين والألفة به، والاجتهاد والممارسة الطويلة والمكثفة والشغف بالمجال والاهتمام به والإصرار على الإنجاز (عبد المطلب القريطى، ٢٠١١، ص ص ١٧٦، ١٧٧).

ومن ثم، فقد توجهت بعض الدراسات إلى البحث في إمكانية التوصل إلى إجراءات فعالة لفحص واكتشاف المواهب ليس فقط بين طلاب المدارس العاديين بل وذوي الاحتياجات الخاصة أيضًا، منها دراسة ماك كالوم وآخرين (McCallum et al., 2013) التي بحثت إجراءات للفحص الحالات الاستثنائية من ذوي الاحتياجات الخاصة من أصحاب المواهب تمهيدًا لاتخاذ التدابير بشأن المناهج الدراسية، وقد أوصت الدراسة بأهمية إجراء المزيد من الدراسات في إطار التدخل مع الطلاب المبدعين والموهوبين لزيادة فاعلية التعلم في ضوء نموذج رينزولى ونموذج الإثراء الثلاثي.

كما هدفت دراسة نورة إبراهيم (٢٠١٤) إلى الكشف عن القدرات

والمواهب الخاصة بين المعاقين فكريًا، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطالبات ذوي الإعاقة الفكرية (البسيطة – المتوسطة) على مقياس المواهب والقدرات الخاصة (اللفظية– العددية– المكانية–الحركية– الإيقاعية) مما يشير إلى وجود تلك القدرات الخاصة والمواهب لدى فئة المعاقين فكريًا بغض النظر عن مستوى ذكائهن، والباحثة فسرت تلك النتيجة في ضوء أن لهذه القدرات والمواهب مسارات وطبيعة تختلف عن القدرة العامة (الذكاء).

وقد أظهرت دراسة أحمد أبوالفتوح (٢٠١٤) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة ذوي الإعاقة السمعية الموهوبين المكتشفين باستخدام اختبار الذكاءات المتعددة ونسبة ذوي الإعاقة السمعية الموهوبين المكتشفين باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة، لصالح الذكاءات المتعددة، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي الضعف السمعي البسيط، والمتوسط، والشديد في كل من الذكاء اللغوي، والذكاء البصري– المكاني، والذكاء الجسمي– الحركي، والذكاء الشخصي، والذكاء بين الشخصي، والذكاء الطبيعي. كما توصلت نتائج دراسة حنان السيد (٢٠١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المعاقين سمعيًا الموهوبين فنيًا(الرسم) والمعاقين سمعيًا غير الموهوبين في كل من دافعية الإنجاز وتقدير الذات لصالح الموهوبين.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة إيجابية بين مستوى الطموح والتوجه الإيجابي نحو الحياة لدى المعاقين سمعيًا.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المعاقين سمعيًا في التوجه نحو الحياة ترجع إلى: النوع (ذكور/ إناث)، درجة الإعاقة السمعية(صم/ ضعاف سمع)، الموهبة(الموهوبون رياضيًا /غير الموهوبين)، والتفاعل الثنائي بين (النوع ودرجة الفقدان السمعي)، (الموهبة ودرجة الفقدان السمعي).

-لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المعاقين سمعيًا في مستوى الطموح إلى: النوع(ذكور/ إناث)، درجة الإعاقة السمعية(صم/ ضعاف سمع)، الموهبة(الموهوبون رياضيًا /غير الموهوبين)، والتفاعل الثنائي بين (النوع ودرجة الفقدان السمعي) ، (الموهبة ودرجة الفقدان السمعي).

-لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المعاقين سمعيًا في التوجه الإيجابي وفقًا للمرحلة الدراسية (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية).

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين المعاقين سمعيًا في مستوى الطموح وفقًا للمرحلة الدراسية (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في جمع بياناتها ومعالجتها على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى وصف وضع قائم أو حالة راهنة وصفًا كميًا من خلال تحديد درجة العلاقة بين المتغيرات.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الحالية في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧. على العينة المكونة من (١٠١) طالبًا وطالبة من الطلاب ضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع المشتركة، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنين، بإدارة حلوان التعليمية بمحافظة القاهرة، ممن تتراوح أعمارهم بين (١١-١٨) سنة.

محكات اختيار عينة المعاقين سمعيًا الموهوبين رياضيًا:

اعتمدت الباحثة في تحديد عينة الموهوبين وفقًا لاشتراكهم في عضوية فِرق رياضية، وحصولهم على جوائز وشهادات تقدير في مسابقات لذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الرياضي (ألعاب قوى- تنس طاولة – كرة

سلة – كرة قدم للبنين)، ومن ثم فقد تم اختيارهم من الحاصلين على جـــوائز لتفوقهم في أحد الألعاب الرياضية أو أكثر، على المستوى المحلي أو الإقليمي في المسابقات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة. والجدول التالي يوضـــح توزيع أفراد العينة وفقًا للنوع، ودرجة الفقدان السمعي، والموهبة، والمرحلة الدراسية:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة الحالية وفقًا للنوع ودرجة الفقدان السمعي والموهبة والمرحلة الدراسية

النوع		درجة الفقدان السمعي				الموهبة الرياضية		المرحلة الدراسية		
إناث	ذكور	ذكور صم	ذكور ضعاف سمع	إناث صم	إناث ضعاف سمع	موهوبون	غير موهبين	المرحلة الابتدائية	المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية
٧٢	٢٩	١٤	١٥	٣٠	٤٢	٦١	٤١	٥١	٢٧	٢٣

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس التوجه نحو الحياة للمعاقين سمعيًا (إعداد الباحثة) مترجم بالأبجدية اليدوية الإشارية للمعاقين سمعيًا:

هدفت الباحثة من خلال بناء هذه الأداة إلى توفير أداة تتناسب مع متطلبات الدراسة الحالية، فمن خلال البحث والتقصي في أدبيات الدراسات وجدت الباحثة ندرة –في حدود علم الباحثة– في الأدوات التي تتناسب مع طبيعة العينة وخصائصها؛ ولذلك رأت الباحثة ضرورة بناء مقياس يتناسب مع طبيعة العينة وخصائصها لتحقيق الفائدة المرجوة من الدراسة.

وقد تمكنت الباحثة من إعداد المقياس الحالي بعد الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة، وكذلك المقاييس المعدة مسبقًا مثل مقياس التوجه نحو الحياة لشاير وكارفر(١٩٨٥) (Life Orientation Test (LOT، الصورة العربية لمقياس التوجه نحو الحياة، إعداد بدر محمد الأنصاري (٢٠٠١)، مقياس النظرة المستقبلية لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين (المرحلة العمرية ٩–١٢سنة). إعداد: آمال عبد السميع (٢٠٠٠)، مقياس التفاؤل

والتشاؤم، إعداد: أحمد عبدالخالق (١٩٩٦)، استبانة السعادة/ التوجه نحو الحياة للمعاقين حركيًا إعداد: عايدة شعبان(٢٠١٣).

ومن ثم فقد توصلت الباحثة إلى تحديد التعريف الإجرائي للتوجه نحو الحياة بأنه يعبر عن "الإقبال على الحياة بتفاؤل، وتبني نظرة إيجابية تجاه المستقبل وما يرتبط بها من اتباع السبل التي تتيح للمعاق سمعيًا تطوير أدائه بما يساعده على النجاح وإنجاز أهدافه المستقبلية، والتعامل الإيجابي مع الضغوط والمشكلات اليومية. ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد خصيصًا لهذا الغرض.

وقد تألف المقياس في صورته الأولية عند العرض على المحكمين من (١٨ عبارة) مقسمة على بعدين رئيسين، البعد الأول (التفاؤل): ويشير إلى الإقبال على الحياة من خلال تبني أهداف واقعية طموحة تتحقق في المستقبل، تؤثر إيجابيًا في رؤيته للحاضر بضغوطه ومشكلاته، وتقيسه العبارات (١: ١٠). البعد الثاني (الإيجابية): ويشير إلى الإجراءات الفعالة التي يتخذها الفرد في سبيل تحقيق أهدافه وفاعليته التي تتضح في محاولاته التخلص من الفتور والجمود في سبيل تحقيق التقدم والنجاح، وما يرتبط بها من سمات شخصية مثل التفاؤل والمرونة. وتقيسه العبارات (١١: ١٨).

الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو الحياة للمعاقين سمعيًا:

صدق المحكمين:

عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على خمسة(٥) من أعضاء هيئة التدريس في قسم الصحة النفسية، بكلية التربية جامعة حلوان، بهدف الاسترشاد بآرائهم ومقتراحاتهم، والحكم على مدى مناسبة العبارات لقياس الأبعاد المحددة في ضوء التعريف الموضح لكل بعد من الأبعاد ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية ومناسبتها لفئة المعاقين سمعيًا، والوصول بالمقياس إلى صورته الصالحة للتطبيق. وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات في ضوء تعديلات السادة المحكمين، ولم يسفر التحكيم عن

حذف أي عبارة من عبارات المقياس. ثم تم ترجمة عبارات المقياس بعد إجراء التعديلات إلى لغة الإشارة لسهولة التطبيق، واستثارة الدافعية لدى المفحوص للاستجابة على بنود المقياس عندما يجدها تخاطبه بلغتة، مع الإبقاء على الصياغة اللفظية بحيث يصبح المقياس في صورته النهائية (إشاري لفظي).

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:

تم تطبيق المقياس الحالي على عينة مكونة من (٥٠) طالب وطالبة من الصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بنين بحلوان، ومدرسة الأمل للصم وضعاف السمع المشتركة بحلوان، ممن تتراوح أعمارهم بين(١١– ١٨) سنة، وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس الحالي كما هو موضح من خلال الإجراءات التالية:

الاتساق الداخلي:

يقصد به مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها بعضًا أو مدى قياس المفردات نفس السمة أو السمات، فإذا كانت مفردات المقياس ترتبط فيما بينها ارتباطًا موجبًا، فإن المقياس يعد متجانسًا تجانسًا داخليًا ويقيس قدرة واحدة أو بعدًا واحدًا أو مجالاً معيناً من الأداء، ومن ثم يمكن تعريف التجانس بأنه اتساق الأداء عبر مفردات المقياس (على ماهر ، ٢٠٠٧: ١٥٧، ١٥٨). وقد تم التحقق من الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) من الطلاب المعاقين سمعيًا بمدرستي الأمل للصم وضعاف السمع التابعة لإدارة حلوان التعليمية، ممن تتراوح أعمارهم بين (١١ :١٨ عامًا) كما هو موضح بالجدولين(٢)، (٣).

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الأول (ن=٥٠)

رقم الفقرة	العبارة	معامل الارتباط
١	الحياة جميلة وتستحق أن نعيشها	**٠.٦١٤
٢	سوف تتحسن الأمور يومًا ما	**٠.٧١٢
٣	يمكنني أن أغير حياتي نحو الأفضل	**٠.٥٣٦
٤	يمكنني أن أكون شخصًا ناجحًا	٤١٦.**٠
٥	أنا سعيد في حياتي	**٠.٤٤٨
٦	أستطيع جعل الأمور أفضل بالنسبة لي	**٠.٧٠٠
٧	الإعاقة فرضت التعاسة على حياتي	**٠.٥٧٤
٨	عندما تسير الأمور بطريقة سيئة أعرف أنها ستظل سيئة	**٠.٤٣٩
٩	أوقاتي السعيدة أكثر من أوقاتي الحزينة	**٠.٦٩٠
١٠	ليس لديّ أمل أن أعيش حياة سعيدة	**٠.٦٤٦

** تشير إلى أن قيمة معامل الارتباط دالة عند٠,٠١

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعدالثاني(ن= ٥٠)

رقم الفقرة	العبارة	معامل الارتباط
١١	أحاول أن أقنع الآخرين بوجهة نظري لا أفرضها عليهم	٠.٣١٥ **
١٢	أبذل جهدًا لتحقيق أهدافي	*٠.٣٣٠
١٣	استثمر وقتي بشكلٍ جيد	**٠.٤٦٥
١٤	أكون علاقات ناجحة مع الآخرين	*٠.٣٦٩
١٥	أضع لحياتي أهداف أسعى إلى تحقيقها	**٠.٦٦٦
١٦	أنا صبور في التعامل مع الأشخاص الذين يختلفون معي	**٠.٧٦٨
١٧	إذا لم أنجح في حل مشكلة أجرب حلولاً أخرى	**٠.٥٧٠
١٨	عندما أتعرض للفشل يمكنني أن أبذل جهدي للنجاح من جديد	**٠.٨١١

* تشير إلى أن قيمة معامل الارتباط دالة عند٠,٠٥

** تشير إلى أن قيمة معامل الارتباط دالة عند٠,٠١

جدول (٤) معاملات إرتباط أبعاد مقياس التوجه نحو الحياة بالدرجة الكلية

البعد	البعد الأول	البعد الثاني
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	٠،٩١٦**	٠،٨٥٢**

** تشير إلى أن قيمة معامل الارتباط دالة عند٠،٠١

يتضح من جدول(٢)، وجدول(٣) أن جميع المعاملات لم تقل عن ٠،٣٠، كما يتضح من جدول(٤) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس مرتفعة، مما يدل على أن المقياس على درجة جيدة من الاتساق والتجانس الداخلي.

الثبات:

بلغ معامل الثبات للمقياس ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ(٠.٧١٠)، وبطريقة التجزئة النصفية (٠.٧٢٨) الأمر الذي يشير إلى أن المقياس الحالي يتمتع بمعاملات ثبات مرضية.

الصورة النهائية لمقياس التوجه نحو الحياة: المقياس عبارة عن ١٨ عبارة وفق تدرج ثلاثي دائمًا تأخذ (٣)، أحيانًا تأخذ (٢)، ولا تأخذ (١) والعكس بالنسبة للعبارات السلبية (٧-٨-١٠)، بحيث تصبح أعلى درجة على المقياس (٥٤) وأقل درجة (١٨).

جدول (٥) توزيع عبارات الصورة النهائية لمقياس التوجه نحو الحياة للمعاقين سمعيًا وفقًا للأبعاد

البعد	العبارات	العدد
البعد الأول(التفاؤل)	١-٢-٣-٤-٥- ٦- ٧- ٨-٩-١٠	١٠
البعد الثاني(اللإيجابية)	١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧- ١٨	٨

ثانيًا: مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين (إعداد/ محمد النوبي محمد ، ٢٠١٠). والجدول التالي يوضح أبعاد المقياس والعبارات التي تقيسها:

جدول(٦)أبعاد المقياس والعبارات التي تقيسها

البعد	العبارات التي تقيسه
البعد الأول: تقبل الطفل لذاته	١، ١١، ٢١ (عبارات ايجابية)، ٦، ١٦، ٢٦ (عبارات سلبية)
البعد الثاني: نظرة الطفل للمستقبل	٢، ١٢، ٢٢ (عبارات إيجابية)، ٧، ١٧، ٢٧ (عبارات سلبية)
البعد الثالث: القدرات والإمكانيات الذاتية للطفل	٣، ١٣، ٢٣ (عبارات إيجابية)، ٨، ١٨، ٢٨ (عبارات سلبية)
البعد الرابع: ثقة الطفل بنفسه	٤، ١٤، ٢٤ (عبارات إيجابية)، ٩، ١٩، ٢٩ (عبارات سلبية)
البعد الخامس: شعور الطفل بالنجاح والفشل	٥، ١٥، ٢٥ عبارات إيجابية)،(١٠، ٢٠، ٣٠ عبارات سلبية)

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال معِد المقياس باستخدام صدق المحكمين حيث تم الإبقاء على العبارات التي تم الاتفاق على العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة تتراوح بين(٩٠- ١٠٠٪)، ثم تم تقدير الصدق التلازمي على مجموعة الصم من خلال تطبيق مقياس مستوى الطموح للمعوقين بدنيًا (صورة الأبناء) إعداد عبدالفتاح رجب(١٩٩٨)، كما تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ١٠٠ طفل أصم من مدرسة الأمل بأبو حماد والزقازيق بمحافظة الشرقية تراوحت أعمارهم من (٦ – ١٢ سنة) وقد تم حساب التجانس الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٤٠ ، ٠,٦٥٠)، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تللك العبارة، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤١٠، ٠,٦٨٠)، كما تم التحقق من الصدق

باستخدام المحك التلازمي بتطبيق مقياس مستوى الطموح للمعاقين بدنيًا إعداد عبدالفتاح رجب (١٩٩٨)، وكذلك مقياس مستوى الطموح للأطفال العاديين إعداد كاميليا عبد الفتاح (١٩٦١) وقد تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الذي أعده الباحث والأبعاد الفرعية لكلا المقياسين، فكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١(محمد النوبي محمد، ٢٠١٠، ٧٥-٧٧).

وقامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكومترية مرة أخرى للتأكد من مناسبتها لعينة الدراسة الحالية والمرحلة العمرية، حيث قامت بتطبيقه على عينة مكونة من (٥٠) من المعاقين سمعيًا ممن تتراوح أعمارهم بين(١١-١٨) عامًا، وقد كانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(٧) ثبات مقياس الطموح باستخدام معامل ألفا كرونباخ

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الدرجة الكلية
معامل الثبات	٠,٧٩١	٠,٧٥٣	٠,٧٤١	٠,٧٢٧	٠,٧٢٨	٠,٧٦٢

يتضح من خلال جدول(٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، ويمكن الوثوق بها. وقد تم التأكد من التجانس الداخلي، من خلال حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية بعد تطبيقها على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس
مستوى الطموح بالدرجة الكلية

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٤٤٧	**٠,٧٠٩	**٠,٧٧٥	**٠,٨٢٨	**٠,٨٧٨

** تشير إلى أن قيمة معامل الارتباط دالة عند٠,٠١

يتضح من خلال لجدول(٨) أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة٠,٠١، وهذا يشير إلى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس. وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: التحقق من نتائج الفرض الأول: ونصه "توجد علاقة دالة موجبة بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح لدى الطلاب المعاقين سمعيًا".

وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتحقق من مدى صحة هذا الفرض، والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بين التوجه الإيجابي ومستوى الطموح.

جدول(٩) معامل الارتباط بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح بمعامل ارتباط بيرسون.

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوجه الإيجابي/ مستوى الطموح	٠،٤٥٨	٠،٠١

وأوضحت نتائج جدول (٩) وجود علاقة دالة موجبة بين التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح لدى أفراد العينة الكلية من الطلاب المعاقين سمعيًا، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما ٠،٤٥٨وهي قيمة دالة عند مستوى ٠،٠١، وهذا يعني أنه كلما زاد التوجه الإيجابي نحو الحياة زادت مستويات الطموح لدى الطلاب المعاقين سمعيًا.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحته دراسة كارفر وآخرين (Carver, *et al.*, 2010) ، أن التفاؤل يرتبط ببذل الجهد في العملية التعليمية. وما أظهرته دراسة إيكيه وأولاديو (Ekeh & Oladayo, 2015) ، من وجود ارتباط إيجابي بين التفاؤل والإحساس بالكفاءة الذاتية لدى المتعلمين المعاقين سمعيًا وبصريًا

وتوقعاتهم حول آداءهم وإنجازهم الأكاديمي المتوقع، كما أن التفاؤل والكفاءة الذاتية يمكنهما التنبؤ بشكل مستقل بالتحصيل الدراسي. كما تتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة كلازنكى وفوس (Klaczynski, & Fauth, 1996) أن المراهقين المتفائلين لديهم كفايات تكيفية إيجابية ودافعية لتحقيق أهدافهم من خلال التخطيط الجيد لأن تصبح تلك الأهداف واقعية.

والباحثة تفسر تلك النتيجة في ضوء أن التوجه الإيجابي نحو الحياة إنما يعبر عن الإقبال على الحياة والأخذ بالأسباب التي تؤدي بالفرد إلى تبني توقعات إيجابية بشأنها، ومن ثم فإن الفرد عندما يكون لديه التوجه الإيجابي يمكن أن نتوقع منه أن يكون أكثر إيجابية بشأن توقعاته وتطلعاته ومستوى طموحه.

فالتفاؤل يعد بمثابة استعداد يكمن داخل الفرد يتضمن التوقع العام لحدوث الأشياء الإيجابية في المستقبل، ومن ثم فهو مصدر مهم لتحديد السبل لتحقيق الأهداف، ويشير سنايدر(١٩٩٣) إلى أن الشخص المتفائل يميل إلى توظيف طاقته النفسية من أجل تحقيق الأهداف (مسعد أبو الديار ٢٠١٢، ٤٩). والباحثة ترى أن التوجه لدى المعاقين سمعيًا سوف يتأثر بتقبل المعاق سمعيًا ومدى ثقته في إمكانياته وقدراته، وهو أمر متفاوت بينهم فالفروق الفردية داخل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة أكبر من الفروق بين العاديين لاختلاف توقيت حدوثها، ومدى تفاوت تأثيراتها على كل فرد منهم، ومدى تقبل كل فرد منهم لإعاقته، وأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها؛ ومما لا شك فيه أن التأقلم مع وجود الإعاقة السمعية وتقبل وجودها وثقه المعاق بنفسه تجعله يفكر في الكيفية التي يعيش بها حياته، ومن ثم فرص تجويد تلك الحياة واستثمارها، وذلك بعكس من يشعر بأنه ضحية وجود الإعاقة السمعية وأن وجودها هو سبب شقائه فتصتبغ حياته بالتشاؤم ولن يفكر في التطلع، أو الطموح في غدٍ أفضل.

فالأصم في محاولته التوافق مع العالم الذي يعيش فيه قد يتخذ توافقه

إحدى الصور الآتية: فقد يقبل أن يعيش كشخص معاق، أو ينعزل متجنبًا أي تفاعل شخصي واجتماعي مع الآخرين، فإذا اختار لنفسه الأسلوب الثاني (العزلة) فسوف يعيش حياته في فراغ صامت لا يشعر فيه بمتعة الحياة (مصطفى فهمي، ١٩٦٥، ٦٥: ٧٦)، فتقبل الإعاقة يساعد على زيادة ثقتة المعاق سمعيًا في قدراته وإمكانياته والأداء المتوقع منه بالإضافة إلى إتقان هذا الأداء وتطلعاته نحوه (محمد النوبى، ٢٠١٠، ٩٦). فالفرد عندما يشعر بأنه مرغوب فيه ويتلقى الرعاية، فيكون لهذا أثر على مستوى طموحه المستقبلي، ويخلق لديه إحساسًا طيبًا نحو ذاته فيكون لديه رغبة صادقة في المحاولة والمغامرة دون خوف من الفشل (صلاح أبو ناهية، ١٩٨٩، ٥٨). وتؤكد آمال عبدالسميع (٢٠٠٤، ٣) أن مستوى الطموح نسبي لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد إلى تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصيًا، ومحاولة تحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانات الفرد والجوانب الإيجابية في شخصيته، من أجل تعويض الجوانب السلبية في الشخصية أو الحد منها، ويزداد مستوى الطموح لدى الفرد شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي. وعلى الجانب الآخر عندما يشعر التلميذ بأنه غير محبوب بين الجماعة فإن ذلك يعد سببًا في انخفاض مستوى طموحه (رمزية الغريب،١٩٩٠، ٣٣٣). وقد أشارت دراسة فتحية حمادي (١٩٩٣) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وبين التكيف النفسي والعائلي.

ثانيًا: التحقق من نتائج الفرض الثاني: ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعاقين سمعيًا على مقياس التوجه الإيجابي رجع إلى درجة الفقدان السمعي (صم / ضعاف سمع) ، النوع (ذكور / إناث)، والموهبة الرياضية (موهوبون / غير موهوبين) والتفاعل الثنائي بين (الموهبة ودرجة الفقدان السمعي) و (النوع ودرجة الفقدان السمعي)". وللتحقق من صحة الفرض استعانت الباحثة باختبار تحليل

التباين المتعدد ثنائي الاتجاهTwo Way MANOVA في دراسة تأثير كل متغير مستقل على حدة والتفاعل الثنائي بين (درجة الفقدان السمعي والنوع)، و(درجة الفقدان السمعي والموهبة الرياضية) على مقياس (التوجه نحو الحياة) كما يوضحها جدول (١٠)، وجدول (١١):

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد العينة على مقياس التوجه نحو الحياة

متغيرات العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصم (ن= ٤٤)	٣٥,١١	٥,٤٤٨
ضعاف السمع(ن= ٥٧)	٣٧,٨٤	٧,٦٠٤
الذكور(ن= ٢٩)	٣٧,٩٣	٦,٦٣٨
الإناث(ن=٧٢)	٣٦,١٤	٦,٩١٩
الموهوبون (ن= ٦١)	٣٨,٤٨	٧,٢٤٢
غير الموهوبين(ن= ٤٠)	٣٣,٨٨	٥,١٦٥

جدول(١١) تحليل التباين المتعدد ثنائي الاتجاه لأفراد العينة على مقياس التوجه نحو الحياة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مربع إيتا
درجة الفقدان السمعي	٤٢,٧٦٦	١	٤٢,٧٦٦	١,٠٤٤	غير دالة	٠,٠١١
النوع	٨٤,١١٢	١	٨٤,١١٢	١,١٧٨	غير دالة	٠,٠١٩
الموهبة	٣٨١,٥٢٦	١	٣٨١,٥٢٦	٩,٣١٨	دالة عند ٠,٠١	٠,٠٨٨
درجة الفقدان السمعي ×الموهبة	١٤٠,٦٥٣	١	١٤٠,٦٥٣	٣,٤٣٥	غير دالة	٠,٠٣٤
النوع× درجة الفقدان السمعي	٨,٢٨٠	١	٨,٢٨٠	٠,١٨٢	غير دالة	٠,٠٠٢
الخطأ	٣٩٧١,٦٢٩	٩٧	٤٠,٩٤٥			
المجموع	١٤٠٣٩٠,٠٠	١٠١				

يتضح من خلال الجدولين (١٠) ،(١١) تحقق الفرض بشكل جزئي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الموهوبين رياضيًا وغير الموهوبين في التوجه الإيجابي نحو الحياة لصالح الموهوبين رياضيًا،

والباحثة ترجع هذه النتيجة إلى أن الانتظام في ممارسة الرياضة، وتنمية الموهبة الرياضية يسمح للطلاب المعاقين سمعيًا بخوض خبرات نجاح تتمثل في خوض المسابقات والمنافسات تتيح لهم رؤية جوانب إيجابية في الحياة، والإحساس بالقيمة الذاتية ومن ثم التطلع بإيجابية نحو المستقبل والحياة بوجه عام. وقد جاءت هذه النتيجة مؤكدة للنتيجة السابقة عليها حيث أظهرت نتائج الفرض الأول وجود علاقة إيجابية بين التوجه الإيجابي نحو الحياة ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة الحالية المعاقين سمعيًا.

وفي هذا الصدد، أشار مونكس(Monks,1992) إلى أن الدافعية من أكبر القوى المحركة للموهبة وتتضمن الالتزام بالمهمة والمنظور المستقبلي، وحسن التوقع والتخطيط (في: عبد المطلب القريطي، ٢٠١١، ص ١٦٤). كما أن عنصر المنافسة الذي تتضمنه المسابقات الرياضية يساعد على استخراج القدرات والإمكانات والمواهب الكامنة لدى الفرد وتزيد من ثقة الفرد بنفسه وتحسن من مفهوم الذات لديه، وتزيد من كفاءته الاجتماعية والأكاديمية وتقديره الإيجابي للذات(Ozturk & Debelak , 2008 , 49 –51).

والباحثة ترى أن التوقعات المستقبلية تتأثر بخبرات النجاح والفشل في المواقف الإجتماعية والأكاديمية والرياضية، التي ترتبط بشكل أو بآخر بالتفاؤل والتشاؤم، فالشخص الذي يتسم تقدير الذات لديه بالتدني سوف تصطبغ توقعاته بالتشاؤم وتوقع الفشل. وفي المقابل، فإن النجاح الذي يحققه الموهوبين في مجال الرياضة يعد بمثابة خبرات نجاح تدعم إحساسهم بالقيمة الذاتية.

وتعتبر ممارسة الرياضة بانتظام من أكثر العادات الصحية التي تقلل من احتمالية الإصابة بالاكتئاب أو الإجهاد. كما أن اتباع العادات الصحية المرتبطة بممارسة الرياضة مثل التغذية السليمة، وعادات النوم الصحية، تعد عنصرًا رئيسًا من عناصر التفاؤل(Myers, 1992)، وقد أظهرت دراسة دودز (Dodds,1993) أن الأفراد الذين يشعرون باليأس يعانون عادة غموضًا في

رؤيتهم للمستقبل نتيجة لتعرضهم لخبرات فاشلة (في: مسعد أبو الديار، ٢٠١٢، ٥٣).

كما يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث المعاقين سمعيًا في التوجه نحو الحياة، والباحثة ترجع هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث كلاهما يتشاركان في وجود الإعاقة السمعية، والضغوط المرتبطة بها. وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة عايدة شعبان (٢٠١٣) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب المعاقين حركيًا في التوجه نحو الحياة ترجع إلى متغير النوع (ذكور- إناث). بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة سرى محمد(٢٠٠١) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المراهقين الصم الذكور والصم الإناث وذلك لصالح الذكور الصم في الدافعية الإنجاز. كما أظهرت دراسة حنان السيد (٢٠١٢) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الإناث والذكور الموهوبين فنيًا (الرسم) في دافعية تقدير الذات لصالح الإناث.

كما يتضح من خلال جدول (١١) عدم وجود تأثير للتفاعل الثنائي بين درجة الفقدان السمعي والموهبة الرياضية، وكذلك التفاعل بين درجة الفقدان السمعي والنوع على التوجه نحو الحياة.

ثالثًا: التحقق من نتائج الفرض الثالث: ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المعاقين سمعيًا على مقياس مستوى الطموح يرجع إلى درجة الفقدان السمعي (صم / ضعاف سمع)، النوع (ذكور / إناث)، والموهبة الرياضية (موهوبون / غير موهوبين) والتفاعل الثنائي بين الموهبة ودرجة الفقدان السمعي والنوع ودرجة الفقدان السمعي". وللتحقق من صحة الفرض استعانت الباحثة باختبار تحليل التباين المتعدد ثنائي الاتجاه Two Way MANOVA في دراسة تأثير كل متغير مستقل على حدة والتفاعل الثنائي بين(درجة الفقدان السمعي والموهبة الرياضية) على مقياس (مستوى الطموح)، كما يتضح في جدول(١٢)، وجدول(١٣):

جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية

لأفراد العينة على مقياس مستوى الطموح

متغيرات العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الصم (ن= ٤٤)	٦٦،٢٠	٩ ،٥٦٦
ضعاف السمع(ن= ٥٧)	٧٠،٧٩	٩ ،٤٣٠
الذكور(ن= ٢٩)	٧١ ,٢٨	٩ ,٠٠٤
الإناث(ن=٧٢)	٦٧ ,٧٩	٩ ,٨٦٩
الموهوبون (ن= ٦١)	٧٢ ،٣٨	٨ ،٨٢٣
غير الموهوبين(ن= ٤٠)	٦٣،٣٣	٨،٤٥٣

جدول (١٣) تحليل التباين ثنائي الاتجاه لأفراد العينة على مقياس مستوى الطموح

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	مربع إيتا
درجة الفقدان السمعي	١٢٩ ,٢٧٩	١	١٢٩ ,٢٧٩	١ ,٧٠٤	غير دالة	٠ ,٠١٨
النوع	٣ ,٧٢٧	١	٣ ,٧٢٧	٠ ,٠٤٩	غير دالة	٠ ,٠٠١
الموهبة	٨٣٩ ,٦٢٢	١	٨٣٩ ,٦٢٢	١١ ,٠٦٩	دالة عند ٠١,	٠ ,١٠٦
درجة الفقدان السمعي ×الموهبة	١٠ ,١٥٠	١	١٠ ,١٥٠	٠ ,١٣٤	غير دالة	٠ ,٠٠١
النوع× درجة الفقدان السمعي	٢ ,٢٥٩	١	٢ ,٢٥٩	٠ ,٠٣٠	غير دالة	٠ ,٠٠٠
الخطأ	٧٠٤ ,١٥٩	٩٣	٧٥ ,٨٥١			
المجموع	٤٨٧٤٠٤ ,٠٠	١٠١				

يتضح من الجدولين السابقين (١٢،١٣) أنه قد ثبت صحة الفرض الثالث جزئيًا فقد أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيًا بين الموهوبين رياضيًا وغير الموهوبين في مستوى الطموح في اتجاه الموهوبين. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة حنان السيد (٢٠١٢) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المعاقين سمعيًا الموهوبين فنيًا الرسم) والمعاقين سمعيًا غير الموهوبين في كل من دافعية الإنجاز وتقدير الذات لصالح الموهوبين.

والباحثة ترى أن هذه النتيجة منطقية، ومتسقة مع النتائج السابقة عليها، وتفسر هذه النتيجة في ضوء أن الانتظام في ممارسة النشاط الرياضي وتنمية الموهبة، يتيح للفرد أن يتطلع إلى مستقبل أفضل وإلى تحقيق المزيد من النجاح والإحساس بالقيمة الذاتية، وتقبل الإعاقة. كما ترى أن تجميع المعاقين سمعيًا معًا في مدارس العزل وحتى في الفريق الرياضي الخاص بهم والمنافسات الرياضية، يجعلهم يشعرون فيما بينهم بأنهم جماعة متماسكة، نظرًا لأن نظرة القصور تتلاشى لعدم وجود مقارنة مع أقرانهم العاديين. ويذكر عبدالمطلب القريطى(٢٠١١، ص ٢٢٦) أن التجميع يولد لدى الطلاب الموهوبين المزيد من التنافس والنشاط المستمر في جو تسوده النِدِّيَّة والتكافؤ، كما أنه يتيح للطالب الموهوب والمتفوق تكريس كل طاقاته للدراسة والبحث والتحصيل بتركيز أكبر، ويساعده في تكوين مفهوم أكثر واقعية عن ذاته، من خلال احتكاكه وتفاعله مع أنداد يماثلونه من حيث مستوى الطموح والدافعية.

كما يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث المعاقين سمعيًا في مستوى الطموح. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة عبد ربه على (٢٠١٠) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى المعاقين بصريًا تعزى لمتغير النوع (ذكور وإناث)، في حين أنها تختلف مع ما أظهرته دراسة فتحية حمادي (١٩٩٣) من وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الذكور. ودراسة لاكشمى وسومية (Lakshmy. Soumya.,2015) حيث سجلت الإناث المعاقات سمعيًا والمعاقات بصريًا نتائج مرتفعة في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مقارنة بالذكور.

كما يتضح من خلال جدول (١٣) عدم وجود فروق في مستوى الطموح يرجع إلى درجة الفقدان السمعي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة عبد ربه على(٢٠١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى المعاقين بصريًا تعزى لمتغير درجة الإعاقة البصرية.

كما أظهرت النتائج كما يتضح من خلال جدول(١٣) عدم وجود تأثير لدرجة الفقدان السمعي بتفاعله مع الموهبة على مستوى الطموح، وقد جاءت هذه النتيجة متسقة مع النتيجة السابقة والتي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى الطموح ترجع إلى درجة الفقدان السمعي، كما اتضح عدم وجود تأثير للتفاعل بين النوع ودرجة الفقدان السمعي على مستوى الطموح، وعدم وجود تأثير للتفاعل بين درجة الفقدان السمعي والموهبة على مستوى الطموح.

رابعًا: نتائج الفرض الرابع والفرض الخامس:

الفرض الرابع: ونصه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقًا للمرحلة الدراسية (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية) في التوجه نحو الحياة".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة الاستلوب الإحصائي Anova للمقارنة بين متوسطات المجموعات الثلاث (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية). وهو ما يوضحه جدول(١٤):

جدول (١٤) التباين بين المراحل الدراسية

(الابتدائية- الإعدادية – الثانوية) في التوجه نحو الحياة

المتغير	المرحلة الابتدائية ن= ٥١	المرحلة الإعدادية ن= ٢٧	المرحلة الثانوية ن=٢٣	ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التوجه نحو الحياة	م= ٣٦,٦٥ ع= ٥,٩٣	م= ٣٧,٠٠ ع= ٧,٣٤٣	م= ٣٦,٦٥ ع= ٨,٧١٨	٠,٠٧١	٠,٩٣٢	غير دالة

الفرض الخامس، ونصه: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقًا للمرحلة الدراسية (الابتدائية- الإعدادية- الثانوية) في مستوى الطموح". وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي Anova للمقارنة بين متوسطات المجموعات الثلاث (الابتدائية-

الإعدادية– الثانوية). وهو ما يوضحه جدول(١٥):

جدول(١٥) التباين بين المراحل الدراسية (الابتدائية– الإعدادية – الثانوية) في مستوى الطموح

المتغير	المرحلة الابتدائية ن= ٥١	المرحلة الإعدادية ن= ٢٧	المرحلة الثانوية ن=٢٣	ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	م= ٦٩,٨٠ ع= ٨,٤٦٦	م= ٦٩,٨٩ ع= ١٠,٠٢	م= ٦٦,٤٣ ع= ١١,٧٩	٠,٩٥٤	٠,٣٨٩	غير دالة

يتضح من خلال جدول(١٤) وجدول(١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة الكلية في التوجه نحو الحياة ومستوى الطموح وفقًا للمرحلة الدراسية (الابتدائية– الإعدادية– الثانوية) فقد كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائيًا، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عادل محمود (٢٠٠٦) وهو وجود فروق دالة إحصائيًا في التفاؤل ترجع إلى المستوى الدراسي، وذلك لصالح المستوى الدراسي الأدنى.

والباحثة تفسر هذه النتيجة في ضوء أن التوجه نحو الحياة يعد سمة من سمات الشخصية يمكن أن يتطور ويتغير وفقًا لعوامل شديدة التأثير كما أن جميع أفراد العينة في مراحل التعليم النظامي، ويشتركون فيما بينهم في أنهم جميعًا يعانون من وجود الإعاقة السمعية؛ مما يقلل من تباين الظروف التي تحيط بهم، ونظرًا لكونهم في مدارس منفصلة؛ فإن فرص احتكاكهم بغير المعاقين قليلة، الأمر الذي يجعلهم يشعرون فيما بينهم بأنهم جماعة متشابهة. كما أن مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية، بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريبًا، ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة (آمال على ،٢٠٠٢، ٦).

قائمة المراجع

إبراهيم محمود إبراهيم (٢٠٠٣). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية.** الجمعية المصرية للدراسات النفسية. ١٣(٤٠). ٣٤ – ٨٢.

أحمد أبو الفتوح مغاوري (٢٠١٤). استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف وتنمية بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد محمد عبد الخالق(١٩٩٦). **دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم.** القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية والوجدانية وعلاقتها بالنظرة المستقبلية للأطفال الصم والمكفوفين والعاديين. **مجلة البحوث النفسية والتربوية.** كلية التربية. جامعة المنوفية (١٤). ١٦٧-٢٠٢.

آمال عبد السميع باظة (٢٠٠٤). **مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب** .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

آمال على (٢٠٠٢). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح. **رسالة ماجستير** .كلية التربية .القاهرة: جامعة عين شمس.

إيمان عبد الكريم، وريا الدورى(٢٠١٠). التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات. **مجلة البحوث التربوية**، جامعة بغداد. (٢٧). ٢٣٩-٢٦٤.

بحرى نبيل، يزيد شويعل (٢٠١٤). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمركز الضبط وأساليب التعامل مع الضغط النفسي. **مجلة جيل العلوم النفسية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمي. (٢). ١٤٥- ١٧١.

بدر محمد الأنصاري (١٩٩٨). **التفاؤل والتشاؤم، المفهوم والقياس والمتعلقات.** مطبوعات جامعة الكويت. لجنة التأليف والتعريب والنشر. الشويخ.

بدر محمد الأنصاري (٢٠٠١). الصورة العربية لمقياس التوجه نحو الحياة. **الندوة العالمية الأولى حول الصحة النفسية خلال الفترة من ١٥- ١٧ أكتوبر.** الجمعية اليمنية للصحة اليمنية. الجمهورية اليمنية .

جميل الصمادي (٢٠١٥). الموهوبون مزدوجو الاستثنائية (الموهوبون ذوو الإعاقة). **المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين – تحت شعار "تحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"**، قسم التربية الخاصة /كلية التربية /جامعة الإمارات العربية المتحدة برعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز١٩-٢١ مايو – جامعة الإمارات العربية المتحدة.

حنان السيد سليمان (٢٠١٢). تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدي تلاميذ المعاقين سمعيًا ذوي الموهبة الفنية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

رمزية الغريب (١٩٩٠). **التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية**. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

روجر فيتز (٢٠١١). **قوة التوجه الإيجابي، اكتشاف أساس النجاح**.المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.

زينب محمود شقير (١٩٩٥). دراسة مقارنة لكل من مستوى الطموح والاتجاه نحو الحياة لدى بعض الحالات من مرضي السرطان ومرضى الفشل الكلوي مقارنه بالأصحاء. **مجلة دراسات تربوية**. ١٠ (٧٩) . ١١٥- ١٢٢.

زينب محمود شقير (٢٠٠٠). **اضطرابات اللغة والتواصل**، ط٢. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

سرى محمد رشدي (٢٠٠١). دافعية الإنجاز وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية. **رسالة ماجستير**. جامعة المنوفية.

سمر السيد شحاتة (٢٠١٠). فاعلية التدريب على البرمجة اللغوية العصبية والعلاج المعرفي السلوكي لتعديل مستوى الطموح لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة السمعية وأثره في السلوك التكيفي. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

سيد عبدالوهاب (١٩٩٢) مستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

صلاح أبو ناهية (١٩٨٩). الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الأبناء في الأسر الفلسطينية بقطاع غزة. **مجلة دراسات تربوية**. ١٩(٤). ٥٦- ٧٧.

عادل عبدالله (٢٠٠٣). الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات. وأساليب رعايتهم. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. ١٣ (٣٨). ١٥٨-١٨٩.

عادل محمود المنشاوي(٢٠٠٦). التنبؤ بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من طلاب كلية التربية. **مجلة التربية المعاصرة.**(٧٤). السنة ٢٣، ١- ٦١.

عايدة شعبان صالح (٢٠١٣). الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركيًا المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة، **مجلة جامعة الأقصى**. ١٧ (١). ١٨٩-٢٢٧.

عائشة فتحي ذيب(٢٠١٣). العلاقة بين التفاؤل والطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة السلة في الضفة الغربية – فلسطين. **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عبد الرحمن العيسوي(٢٠٠٤). **الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد العزيز الشخص(١٩٩٢). دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعيًا وعلاقتها بأسلوب رعاية الأطفال. **المؤتمر السنوي الخامس عشر للطفل المصري. ٢٨-٣٠ إبريل.** القاهرة.

عبد القدوس بن أسامة السامرائي(٢٠١١). **استراتيجية التفاؤل سبيلك إلى النجاح، دراسة في ضوء القرآن والسنة.** دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي. إدارة البحوث. الإمارات.

عبد المطلب أمين القريطي(٢٠٠٥). **الموهوبون والمتفوقون،** خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد المطلب أمين القريطي(٢٠١١). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم.** ط ٥. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد ربه على شعبان(٢٠١٠). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريًا. **رسالة ماجستير،** كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة.

عبدالهادي بن محمد بن عبدالله القحطاني (٢٠١٣). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المدركة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. **رسالة ماجستير،** كلية الآداب، جامعة البحرين.

على عبد النبي حنفي (٢٠١٠). أساليب اكتشاف ورعاية ذوي الاستثناءات المزدوجة (الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقة السمعية. **المؤتمر العلمي لكلية التربية جامعة بنها**- اكتشاف ورعاية الموهوبين.

علي ماهر خطاب(٢٠٠٧). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط ٦. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

فاطمة الزهراء عبدالباسط عبدالواحد(٢٠٠٩). الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والدراسية لدى عينة من

الطلاب المراهقين المعاقين سمعيًا. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة حلوان.

فتحية حمادي (١٩٩٣). مستوى الطموح وعلاقته بكل من العصابية والتكيف النفسي العائلي لدى طلاب جامعة الإسكندرية. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

محمد الأسمري (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى المعاقين سمعيًا. **رسالة ماجستير**. كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين.

محمد النوبي محمد(٢٠١٠). **مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين**، مترجم بلغة الإشارة للصم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مسعد نجاح أبو الديار(٢٠١٢). **سيكولوجية الأمل، من منظور نفسي- تربوي- إسلامي**. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

مصطفى فهمي (١٩٦٥). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**. القاهرة :مكتبة مصر.

نوره إبراهيم السليمان(٢٠١٤). المواهب والقدرات الخاصة لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض المتغيرات بمدارس الدمج بمدينة الرياض. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. ٩(١). ١- ٢٧.

المراجع الأجنبية :

Al Momani, F.,A., & Theeb, A (2016).The ambition level and its relation with perceived self-efficacy in light of certain certain variables among a sample of Jordanian Universities students. *International Journal of Asian Social Science*. 6 (12). Pp683- 697.

Al-Mohtadi, R., M., ALdarab, I., T., & Gasaymeh A., M. (2015). Effectiveness of training sessions on a measure of optimism and pessimism concepts among the kindergarten children in the district of Al-Shobak in Jordan. *World Journal of Education*, 5 (4). 81.

Anderson,G.(1997). The role of optimism in patients with tinnitus

and in patients with hearing impairment**.** *Psychology and Health. 11(5). 697-707.*

Bastianello, M., R., Pacico ,J, C, Hutz, C., S. (2014).Optimism, self-esteem and personality: adaptation and validation of the Brazilian Version of the revised life orientation test (LOT-R). *Psico-USF, Bragança Paulista***.** 19 (3). 523-531.

Carver C., S., Scheier M., F. & Segerstrom S., C. (2010) Optimism***.Clin Psychol Rev.*** 30 (7). 879-89.

Carver, C., S. & Scheier, M., F. (2014). Dispositional optimism. **t***rends cogn Sci. 18 (6). 293–299***.**

Coetzee, M. & Rudolf M.,O. (2013). Examining the Mediating Effect of Open Distance Learning Students' Study Engagement in Relation to Their Life Orientation and Self-Efficacy. *Journal of Psychology in Africa,* 23(2). Pp235–242.

Dreher, H. (1995). *The Immune Power Personality*. USA: Adutton Book.

Ekeh P. U. & Oladayo, O. T. (2015). Optimism and self efficacy as predictors of academic achievement among special needs learners *International Journal of Academic Research and Reflection*. 3(7). 35-46.

Goleman, D (1995). *Emotional Intelligence*. New York: Bantam Books.

Hummer, M. & Dember, W.(2008). Optimism and primary appraisal of stressor. Controlling for confounding influences and relations to coping and psychological adjustment. *Journal of Personality and Social psychology*. 92. 171-179.

Jameson, H. Danialle, M. Edward, C., H. & Fuschia, S.(2015). Future orientation and health quality of life in primary care: vitality as mediator. *Quality of life Research*. 24 (7). 1653-1659.

Jones, E. G, Ouellette, S,E and Kang, Y. (2006). Perceved stress among deaf adults. *American Annals of the Deaf*. 151(1). 25- 31.

Klaczynski, P. A., & Fauth , J., M. (1996). Intellectual ability, rationality and intuitiveness as perdictors of warranted and Un warranted optimism for future life events. *Journal of Youth And Adolescence*. 25. 755-773.

Lakshmi.N.K& Soumya.S.(2015).Achievenment Motivation and self esteem among handicapped children**.** *Journal of pharmaceutical, Biological and Chemical Science***s**, 6(2). 1646.

McCallum, R. S., Bell, S. M., Coles, J. T., Miller, K. C., Hopkins, M. B., & Hilton-Prillhart, A. (2013). A model for screening twice-exceptional students (gifted with learning disabilities) within a response to intervention paradigm. *Gifted Child Quarterly, 57*(4), 209-222.

McCombe, A., Baguley, D., Coles, R., Mckenna,L., Mckinney, C.& Windle-Taylor, P.(2002). Guidelines for the grading of tinnitus severity: The results of a working group. **Commissioned by the** *British Association of Otolayngologists, clin- otolaryngol*. 26 (5). 388- 393.

Myers, D. (1992). *The Pursuit of happiness*. New York: Harper Collins.

Ozturk, M & Debelak, C. (2008). Affective benefits from academic competitions for middle school gifted students**.** *Gifted Child Today*. 31 (2). 48 -53.

Scheier MF, Carver CS(1985). Optimism, coping, and health: Assessment and implications of generalized outcome expectancies. *Health Psychology*. 4(3). 219–247.

Scheier M. F., Carver CS.(1987). Dispositional optimism and physical well-being: The influence of generalized outcome expectancies on health. *Journal of Personality*. 55(2). 169–210.

Wenand,W.(1994). Therapy with the deaf children. *Dissertation Abstracts- International.* 54 (4A). 4035.

الملاحق

مقياس التوجه نحو الحياة للمعاقين سمعيًا (الصورة النهائية).

بيانات أولية

الاسم:

السن:

النوع: ذكر / أنثى.

محل الإقامة:

المدرسة: المرحلة التعليمية:

الموهبة: توجد في أي مجال لا توجد

الحصول على جوائز أو ميداليات في مجال ما من مجالات الموهبة:

عضوية الفرق الرياضية: يوجد لا يوجد

تعليمات الإجابة عن بنود المقياس:

أخي الطالب / أختي الطالبة:

أمامك مجموعة من العبارات تتعلق بوجهة نظرك حول بعض الأمور في الحياة، المطلوب منك قراءة كل عبارة جيدًا، ثم قم باختيار إجابة واحدة تحدد مدى انطباقها عليك (دائمًا – أحيانًا– لا)، وذلك بوضع علامة (√) أمام العباراة في الخانة التي ترى أنها هي الأكثر انطباقًا عليك.

- لا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة.
- الرجاء عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.
- كافة البيانات سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، اختار فقط ما يعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة.

عبارات مقياس التوجه نحو الحياة للمعاقين سمعيًا

م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	لا
١	الحياة جميلة وتستحق أن تُعاش			
٢	سوف تتحسن الأمور يومًا ما			
٣	يمكنني أن أغير حياتي نحو الأفضل			
٤	يمكنني أن أكون شخصًا ناجحًا			
٥	أنا سعيد في حياتي			
٦	لن أستطيع جعل الأمور أفضل بالنسبة لي			
٧	الإعاقة السمعية فرضت التعاسة على حياتي			
٨	عندما تسير الأمور بطريقة سيئة أعرف أنها ستظل سيئة			
٩	أوقاتي السعيدة أكثر من أوقاتي الحزينة			
١٠	ليس لديّ أمل أن أعيش حياة سعيدة			
١١	أحاول أن أقنع الآخرين بوجهة نظري			
١٢	أبذل جهدًا لتحقيق أهدافي			
١٣	أستثمر وقتي بشكل جيد			
١٤	أكوِّن علاقات ناجحة مع الآخرين			
١٥	أضع لحياتي أهداف أسعى الى تحقيقها			
١٦	أنا صبور في التعامل مع الأشخاص الذين يختلفون معي			
١٧	إذا لم أنجح في حل مشكلة أجرب حلولاً أخرى			
١٨	عندما أتعرض للفشل يمكنني أن أبذل جهدي للنجاح من جديد			